

## مشاريع بنوية واستراتيجية ترى النور في بنادر عباس..

# الرئيس رفسنجاني يدين أضخم مصنع للأسمنت وأكبر حوض لصناعة السفن في إيران

في عبادته يشهد بخصرات ومهارات الكفاءات المحلية في بناء قاعدة صلبة للصناعات الوطنية ويصنع بعض العاملين والمهندسين لوحات التقدير والشرف

الأوسط.  
فكان سماحته على موعد أول لافتتاح أحواض بناء السفن  
المجهزة بأحدث المعدات والتقنيات وبذلك تكون إيران قد



## طهران وكيف توقعان مذكرة تفاهم للتعاون التجاري والاقتصادي الشانوي والمتعدد الجوانب

وأكد وزير الخارجية بان حجم  
التبادل التجاري بين البلدين يقتصر على  
تبادل البضائع فحسب بل يشهد تبادل  
التقنية المتطورة أيضا.  
وحول المشروع المشترك للبلدين في  
مجال صناعة الطائرات، قال وزير  
الخارجية ان هذا الاتفاق يأتي بغية  
تنمية وتطوير صناعة الطائرات في  
الجمهورية الإسلامية وإنتاج طائرات  
تقل المسافرين من طراز «انتونوف»  
١٤

الضخمة التي تمتلكها بانه جيد  
وبيعت على الام.  
وأضاف، ولايتي يوم امس الفلتاة  
قبيل مغادرته كيف في مقابلة مع  
للرئيس الإيراني قائلا: نظرا الى ان  
اوكرانيا وإيران بإمكانهما سدد  
احتياجات احدهما الآخر من  
التكنولوجيا والطاقة فان ترسيخ  
العلاقات والتعاون الشانوي سيكون من  
صالح البلدين، مشيرا الى ارادة  
الراخنة للبلدين في تعزيز العلاقات  
وعلى الاوسع كفاءة.

كيف /ارنا: وقعت كل من الجمهورية  
الإسلامية واورانيا عصر يوم الاثنين  
على مذكرة تفاهم للتعاون التجاري  
والاقتصادي الثنائي ومتعدد الجوانب.  
ووقع على المذكرة من الجانب الإيراني  
الدكتور ولايتي، ومن الجانب الأوكراني  
السيد غنادي اودونكو وزير الخارجية  
الأوكراني.  
وأكد الطرفان في هذه المذكرة على تنفيذ  
بنود الاتفاقيات السابقة، واعربا عن  
املهما بتشكيل لجنة التعاون التجاري  
والاقتصادي المشترك بين البلدين حتى  
نهاية العام الجاري.

كما اعرب الجانبان عن رغبتهما  
لتوسيع العلاقات مع البلدان الاسيوية  
السلمة، ودعا الى تبادل الوفود التجارية  
والتقنية بين اوكرانيا وإيران.  
واتفق البلدان في هذه المذكرة على قيام  
وزير النفط الإيراني ومساعدته بزيارة  
اوكرانيا في المستقبل القريب بهدف تنظيم  
وتوقيع الوثائق المتعلقة بتوسيع  
التعاون الاقتصادي، وخصوصا في مجال  
الطاقة والنفط. كما اعلنا عن استعدادهما  
للمشاركة في الاجتماع الثلاثي الذي يضم  
إيران واورانيا وتركمنستان، والمزمع  
عقد في طهران قريبا.  
هذا وعقد وزيرا خارجية البلدين قبل  
التوقيع على مذكرة التفاهم، الجولة  
الثانية من مباحثاتهما.

من جهة أخرى وصف الدكتور ولايتي  
وزير الخارجية بزيارته الى اوكرانيا  
والتي استغرقت يومين بالاجابية وقوم  
مستقبل العلاقات بين طهران وكيف  
على ضوء الامكانات الاقتصادية

دشت مرحلة جديدة في حركة التصنيع.  
الجدير ذكره ان طاقة الاحواض، بناء (٤) سفن سنويا  
سعة كل سفينة ٢٧ ألف طن، مع طاقة تصليح ٢٣٠ سفينة  
تتراوح بسعة الواحدة منها بين ٣٥ الى ٧٠ ألف طن الى جانب  
امكاناتها في بناء وتصيب منشآت بحرية بوزن ١٠ آلاف طن  
في عرض البحار.

وقد بلغت كلفة الاحواض ٢٠٠ مليار ريال و ٥٥٠ مليون  
دولار وستوفر ١٨ ألف فرصة عمل. ويضم هذا المجموع  
بالإضافة الى تأسيساته ومنشآته الجانية ٣٩ رافعة  
تتراوح حوتها بين ٣ الى ١٥٠ طن، الى جانب ٧ احواض  
لبناء السفن وحوض مياه كبير بمساحة مليونين و ٨٣٤ ألفا  
و ٨٠٠ متر مربع ومصداق بطول ٣٤٣٠ مترا وارصفة  
تفريغ وشحن وتصليح بطوال ٣٤٣٠ مترا وجدار ساحلي  
بطول ٣٤٠ مترا ويجاور الاحواض هناك منطقة

البقية على الصفحة ٦

## مصدر مسؤول: ترشيد استهلاك الطاقة سيوفر للبلاد (٤) مليارات دولار سنويا

طهران /ارنا: يساهم ترشيد استهلاك الطاقة وتقليص  
حجمها المستهلك حاليا بمقدار ثلث الاستهلاك الكلي للطاقة في  
البلاد في توفير (٤) مليارات دولار من العملة الاجنبية سنويا.  
الى ذلك اشار مساعد وزير الطاقة لشؤون الطاقة السيد  
حميد جيت جيان خلال الملتقى الاول لدرء وخراء ومسؤولي  
مراكز توليد الطاقة المستخدمة في القطاع الصناعي امس  
الثلاثاء وأضاف: باستثمار مبلغ قدره (٧٠٠) مليون دولار  
يمكن تقليص استهلاك الطاقة بصورة تحتفظ معها الدولة بـ  
(٣٧٠) مليون دولار سنويا في خزينتها.

وشو السيد جيت جيان الى العدد التصاعدي لاستهلاك  
الطاقة وتزايد السكان مؤكدا ان حجم استهلاك الطاقة في  
السنوات العشرين المقبلة سيزداد بنسبة (١/٥)٪. كما اشار  
الى الارقام الخاصة بتزايد استهلاك الطاقة في إيران وقال:  
سجل استهلاك الطاقة في الفترة من (١٩٧٧ - ١٩٨٧) نموا  
بمقدار (٤/٤)٪ فيما ارتفع الاستهلاك في الفترة من (١٩٨٧ -  
١٩٩٥) (٨/٤)٪.

وأكد مساعد وزير الطاقة ان مصادر نط البلاد آيلة في  
النهاية الى التناقص ولذا يجب الاستفادة منها على النحو  
الافضل واحلال المصادر الاخرى المولدة للطاقة محل النط  
ليتم بذلك قطع تبعية إيران في مجال العملة الصعبة للنط.  
وعدد السيد جيت جيان النجاحات

البقية على الصفحة ٦

ببناء السيد رئيس الجمهورية ويشاركه ١٤٥ شركة إيرانية واجنبية.

## المعرض الدولي الثامن لصناعة النقل والشحن يبدأ اعماله في طهران

العملية وعلى مستوى عال.  
وأضاف: ان الجمهورية الإسلامية  
بموقعها الاستراتيجي في العالم والتي  
تعد اليوم افضل حلقة وصل بين الشرق  
والغرب والشمال والجنوب اقدمت ومن  
اجل توسيع نطاق النقل والشحن العالمي  
والاقليمي على اجتياز مراحل كبيرة  
وحساسة منها بناء خط حديد ياقق -  
بندر عباس وطريق الحرير الحديدي  
(مشهد - سرخس - تاجن) بالإضافة الى  
ربط مدينة زاهدان بالحدود الباكستانية  
عبر سكك الحديد وبناء اتوسترات  
والطرق السريعة بين مدن قزوین  
ورنجان وقم وكاشان وذلك الى جانب  
بناء المطارات والموانئ الحديثة  
والمطورة.

وأكد الرئيس رفسنجاني في تدايه  
قائلا: بالإضافة الى ذلك اقدمت  
الجمهورية الإسلامية على توسيع  
اساطيلها البحرية والجوية والبرية  
مستعينة بأحدث انواع الاجهزة  
والمعدات والطائرات والبواخر  
والشاحنات من اجل رفع مستوى النقل  
والشحن في البلاد. وان اقامة مثل هذا  
المعرض لهو خير دليل على التطور  
الحاصل في بلدنا الإسلامي في هذا المجال.  
وكان للمهندس تركان وزير الطرق  
والمواصلات قد القى كلمة بعد ذلك في  
الجلسة الافتتاحية اشار فيها الى  
التطورات الايجابية والكيرة الجارية في  
مجال النقل والشحن في إيران الاسلام.  
وقال: يقوم اسطولنا البري حاليا بنقل  
حوالي ٢٤٤ مليون  
طن من البضائع داخل البلاد، حوالي ٩٠٪  
منها بواسطة الشاحنات والباقي  
بوساطة سكك الحديد والنقل الجوي،  
حيث تعمل بجد لرفع معدل نقل البضائع

كبهان العربي، خاص:  
ببناء السيد هاشمي رفسنجاني رئيس  
الجمهورية وبمشاركة ١٤٥ شركة  
ايرانية واجنبية بدأ المعرض الدولي  
الثامن لصناعة النقل والشحن (طريق  
الحرير) اعماله عصر يوم امس الثلاثاء  
في العاصمة طهران.

ففي تداء السيد رئيس الجمهورية  
الذي تلاه المهندس محمد اسماعيل  
قائمقام معاون وزير الطرق والمواصلات  
تبدأ في الجلسة الافتتاحية التي حضرها  
الى جانب رؤساء الشركات والمسؤولين  
الايرانيين والاجانب، رؤساء سكك حديد  
دول اكو اكد الرئيس رفسنجاني على  
ضرورة تحسين وتطوير صناعة النقل  
والشحن في البلاد لتجتاح السوق

## ناطق نوري ونظيره التايواني يناقشان تطوير العلاقات الثنائية والتعاون على المسرح الدولي



(أسيان). بإمكانه ان يكون مؤثرا  
مسيرة القرن القادم.  
واتشار المسؤول التايواني الى  
التعاون النطقي بين طهران وتايوكوك  
وقال: ان تايوان تؤمن القسم الاعظم من

طهران /ارنا: عقد السيدان وان محمد  
تور ماتا رئيس المجلس الوطني  
التايواني الذي وصل طهران عصر يوم  
الاثنين على رأس وفد برلماني في زيارة  
رسمية لايران. وشاطق نوري رئيس  
مجلس الشورى الإسلامي اجتماعا تناول  
القضايا ذات الاهتمام المشترك.  
وذكر تقرير المديرية العامة للثقافة  
والعلاقات العامة في مجلس الشورى  
الاسلامي بان رئيس المجلس الوطني  
التايواني اعترف في هذا اللقاء القواسم  
المشتركة العديدة والروابط التي تعود الى  
٤٠٠ سنة بين البلدين بانها عامل مهم  
في مجال توسيع العلاقات الثنائية اكثر  
فاكثر. مشيرا الى ان القرن القادم هو قرن  
الغارة الاسيوية، وان تعاون الجمهورية  
الاسلامية باعتبارها العضو الاساس في  
منظمة «اكو» مع مملكة تايواند  
باعتبارها العضو الاساس في منظمة

طهران /ارنا: أعلن المهندس صادق  
افشار مدير سكك حديد الجمهورية  
الإسلامية في المؤتمر الثاني لسؤولي  
سكك حديد البلدان الاعضاء لمنظمة  
«اكو» الذي بدأ اعماله امس الثلاثاء في  
طهران بمشاركة (٩) بلدان اعضاء في  
هذه المنظمة اعلن ان طول سكك حديد  
البلاد يصل الى (٧٧٤٠) كلم تم بناء

## امير كا.. امام احد المساجد ينتقد مواقف وسائل الاعلام الغربية من المسلمين

خطط وسوء فهم عند الاميركان بشأن  
معنى الجهاد وخصوصا في اوساط  
وسائل الاعلام في هذا البلد، حيث ان كلمة  
الجهاد تعني بذل الجهد والسعي

عربي بتقير ما، تنطلق جميع الايقاق  
الدعائية ولتصف ذلك بـ «الغشبية  
الاسلامية».  
وضمن تأكيد على ان الاسلام دين  
العنف ويؤيد السلام في العالم واشارة  
الى حادثة اوكلانما والانتجار الذي  
اودى بحياة (١٦٨) نسمة قال: نحن  
المسلمين ندين بشدة الحادثة التي وقعت  
في اوكلانما.

وحول دعم ومواساة اسر الضحايا  
قال: اننا قدمنا ما لا يقل عن (٢١) ألف  
دولار لنوي المقتولين.  
وحول مفهوم الجهاد اوضح انه هناك

طهران /ارنا: عبر السيد محمد  
الهنوتي امام جمعة مسجد «دار  
الحجرة» لاهل السنة في مدينة  
«فالزرج» بولاية فرجينيا الامريكية  
خلال خطبة صلاة الجمعة عبر عن  
استيائه واستغرابه لقيام وسائل الاعلام  
بالمصاق كلمة الارهاب بالمسلمين.  
ونشرت صحيفة «واشنطن تايمز»  
مقتطعات من خطبة صلاة الجمعة للسيد  
الهنوتي حيث نقلت عنه انه عندما يقع  
انتجار في شمال ايرلندا لايتسبب احد ذلك  
الانتجار الى الارهاب الكاثوليكي او  
الارهاب البروتستانتني بينما اذا قام

خلال المؤتمر الثاني لسؤولي سكك حديد البلدان الاعضاء في اكو بتهران

## يدين سكك حديد الجمهورية الإسلامية بمتهم في التاريخ المخيرة والخطايا الاستيطانية لسكك الحديد في البلاد

(١٤٧٦) كلم منها بعد انتصار الثورة  
الاسلامية.  
وأضاف: انه سيتم الانتهاء من بناء  
(٤٠٠) كلم من سكك حديد طهران -  
مشهد (بخطين نهائيا وايابا) وخط سكك  
حديد طهران - قم المقدسة البالغ طوله

البلاد يصل الى (٧٧٤٠) كلم تم بناء

## تعزية ومواساة

امرة كيهان تعزي الزميل طه الشامي بمناسبة وفاة قريبه الفقيد لرحوم  
ابوجعفر الشامي، اثر حادث سير مؤسف وسقام الفاتحة على روحه الطاهرة عصر  
الخميس (٥هـ) في قم - حسيينة اهالي التسعين - نروكاه - ميدان التوحيد. تغد الله  
الفقيد برحمته الواسعة وهم توبه الصبر والسلوان واذا لله ولنا اية راجعون.

مكتبة من الأصول



## كازاخستان تقف المزام حول بيعها أسلحة لإيران



الماتي / ارنا: أعلنت كازاخستان بان المزام التي تروج حول بيعها مضادات جوية من نوع «سي ٣٠٠» الى ايران لا اساس لها من الصحة ذلك ان كازاخستان لا تنتج مثل هذا السلاح.

الى ذلك قال الجنرال مختار الدين بايوف وزير الدفاع الكازاخستاني يوم امس الاول الاثنين في حديث لمراسل /ارنا/ وبنته شبكة التلفزة الحكومية في كازاخستان: ان السلاح المعروف بـ«سي ٣٠٠» سلاح نادر وباهض التكاليف وان روسيا تنتج هذا السلاح بكميات قليلة جدا وتبيعه للصين مقابل ٣٠٠ الى ٤٠٠ مليون دولار.

وتابع يقول: ان كازاخستان تمتلك قطعة واحدة من سلاح «سي ٣٠٠» وورثت ذلك عن العهد السوفييتي السابق.

بعث السيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية المنتخب برفقة شكر جوابية الى الرئيس الروسي السيد يوريس يلتسين ردا على برفقة التهنية التي بعثها يلتسين الى السيد خاتمي بمناسبة انتخابه رئيسا جديدا للجمهورية الإسلامية.

## اقامة مراسم الذكرى السنوية الرابعة للشهداء الإيرانيين في مدينة ويسكو البوسنية

سراييفو / ارنا: اقيمت في مسجد «يكوبيل» بمدينة ويسكو البوسنية بعد ظهر امس الاثنين، مراسم خاصة لتكريم الذكرى الرابعة للشهداء الإيرانيين شارك فيها جمع من اهالي المدينة والإيرانيين المقيمين فيها.

وتحدث امام جماعة المسجد في المراسم عن منزلة الشهيد وقربه من الحضرة الالهية المقدسة.

والقي السفير الإيراني في البوسنة كلمة، اشار فيها الى ان الحرب البوسنية ادت الى توحيد صف المسلمين في البوسنة وهو ما لم يشاهده له مثيل في الماضي و اضاف: هذا الامر الذي الرعب في قلوب اعداء الاسلام.

واستطرد قائلا: ان دماء الشهداء الإيرانيين في البوسنة شاهدة على ان الشعب الإيراني سارع لمساعدة المسلمين

في هذه المنطقة باقصى امكاناته. هذا وقال مفكر بوسني مسلم هو السيد جمال الدين لانيج: ان الاسلام هو الذي انقذ البوسنة. و اضاف: ان الأوروبيين يزعمون بان البوسنة قضية اوروبية يريدون بذلك قطع علاقاتها عن الدول الإسلامية، لكن البوسنة جزء من العالم الإسلامي وعلى المسلمين ان يدعموننا رغم كوننا في اوروبا.

واريد قائلا: في المناسبات الإسلامية، الكل كان يعتقد بمساعدة البوسنة لكن الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مقدمة الدول التي تساعد البوسنة حتى انها تقدمها على قضاياها.

وتحدث المحقق الثقافي في البوسنة حجة الاسلام احمد شيخ بهائي فاكد بان لدماء الشهداء الفضل في كل مكان رفع فيه اسم الاسلام عاليا.

## رئيس الجمهورية المنتخب يرد على رسالة التهنئة للرئيس الروسي



وقدما يل نص الرقيقة: السيد يوريس نيكلايفيتش يلتسين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية.. أقدم شكرى الجزيل لرفقة التهنية التي بعثتموها لي بمناسبة انتخابي رئيسا للجمهورية الإسلامية.

واني اعلن عن استعدادنا الكامل لتطوير التعاون الثنائي الفني وفي المجالات كافة، الإقليمية والدولية، ولنا اعتقاد راسخ بضرورة تعميق وتعزيز العلاقات الطيبة والعريقة بين بلدينا، وما من شك فان توثيق هذه العلاقات سيضمن السعادة والرفاهية لشعبي البلدين، وسيكون عاملا مهما على طريق الحفاظ على امن واستقرار المنطقة.

اتمنى لكم السلامة وللوقية، وللشعب الروسي كل السعادة والتقدم، كما بعث حجة الاسلام والمسلمين السيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية الإسلامية المنتخب برفقات شكر جوابية ردا على برفقات التهنية التي بعثها اليه رؤساء كل من سربلتكا ويوغسلافيا وفرنسا وأفغانستان واليونان

## مسؤول في وزارة الداخلية يعلن عن مفاوضات مع دول اجنية لاستقبال اللاجئين المقيمين في ايران

طهران / ارنا: اشار مستشار وزير الداخلية مدير عام مكتب شؤون الرعايا والمهاجرين الاجانب، الى ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية مازالت في مقدمة الدول المستقبلة للاجئين في العالم حيث تستضيف حاليا مليونين و (٢٦) ألف لاجئ.

وقال السيد احمد الحسيني للراسلن امس الثلاثاء: ان مليوناً و (٤٠٠) ألف من هؤلاء اللاجئين من الأفغان و (٥٧٦) ألف منهم عراقيون. كما يوجد هناك (٦٦) ألف لاجئ، ومهاجر في ايران من بلدان أخرى كنيغلاش وباكستان.

واكد السيد الحسيني ان سياسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية ازاء اللاجئين قائمة على التمييز لعودتهم الى بلدانهم وقال: بعد انسحاب قوات الاتحاد السوفيتي سابقا من أفغانستان، عاد اليها طواعية مليون و (٣٧٨) ألف من المهاجرين واللاجئين الأفغان، ومضى يقول: بسبب الازمة الأخيرة في شمال أفغانستان فإنه تم تجميد عملية إعادة (٢٥٠) ألف لاجئ أفغاني من الذين طلبوا العودة الى بلدنهم.

ثم تطرق السيد الحسيني الى طلب (١٠) آلاف لاجئ كردي عراقي بالعودة الى شمال العراق وقال: انطلاقا من كون

ان الاكراد يؤلفون حوالي (٥٠٪) من كل المهاجرين واللاجئين العراقيين ولا تتر للقاتو الصدامية في شمال العراق. فإنه لا توجد مشكلة تذكر لعودتهم الى ديارهم.

واشار السيد الحسيني الى ان اجمالي مساعدات المنظمات الدولية والمراكز الخيرية الاهلية للاجئين للتواجدين في ايران قد بلغت في العام الماضي (٤٣) مليون دولار وهو رقم ضئيل جدا قياسا للتكاليف الخاصة باستضافة اكثر من مليوني لاجئ ومهاجر، واستطرد يقول: استنادا لضمون معاهدة جنيف عام ١٩٥١، توجد هناك (٣) طرق لحل قضية اللاجئين وهي العودة الى بلدانهم او تجنيسهم في الدولة التي استضافتهم او اسكانهم في بلد ثالث، ولقد فضلت الجمهورية الإسلامية الإيرانية الخيار الثالث اذ بذت وبالتسويق مع المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة مشاورات مع بعض الدول بهذا الشأن.

وعند السيد الحسيني الخسائر المباشرة وغير المباشرة التي لحقت بإيران من جراء غزو العراق للكويت مشيرا الى ان الجمهورية الإسلامية طالبت بالتعويضات اللازمة.

## المارد الإيراني يطارد اقزام البيت الأبيض

عبد الرزاق محمود

ايران الاسلام تحولت الى (حجر عثرة) امام جميع مخططات اميركا واسرائيل في المنطقة.

البيت الأبيض ترتد قرائنه من صيحة الموت التي يطلقها الشعب الإيراني ضد اميركا وضد اسرائيل.

المارد الإيراني يطاردهما سواء كانت في ادغال افريقيا او سهول اسيا او المياه الدافئة القريبة او البعيدة.

حتى ان نشاط المخابرات الاميركية - الاسرائيلية قد تمحور حول محاولات عزل ايران عن محيطها الطبيعي وموقعها الفريد.

جراح اميركا التي سال فيجها في طهران بفعل ضربات الجماهير الثورية الغاضبة لم تتدخل بعد.

اميركا حرضت عشر دول لمحاربة ايران برأس ربح العراق وهي في عذوفان انتصارها الإسلامي.

فكملت العاقبة هزيمة منكرة لقت بالمعتدي والمسبب وزات جراحها عقبا واتساعا. رجال مخبراتها (يحمون) منذ سنوات حول الحدود الغربية الإيرانية وفوقها حدود المنطقة (الامنة) بشمال العراق لنش (الرواج) ولجس نبض الثورة ولو من بعيد ورصد للثقافة والمسابر لاختراتها البانسة التخريبية والتي أرصد لها الكون قمرس ٢٠ مليون دولار.

ماذا تريد اميركا من ايران؟؟

تريد منها السكوت عن الغطرسة والصلف والعذوان الاسرائيلي.

وكالات الاتباء العالمية تناقلت قبل ايام نيا سقوط مروحية تركية وعلى منها ٧ جواسيس اسرائيليين لقوا حتفهم بشمال العراق.

اميركا ومعها البعض (عبدت) الطريق لجمي الطالبان الى الحكم في أفغانستان ليكونوا الشبه بنصل في خاصرة ايران الاسلام.

المخابرات الاميركية - الاسرائيلية تنشط حتى داخل بعض دول اسيا الوسطى. واشتغل حائرة في «ترويض» الثورة الإسلامية وفي كبح جماحها.

واميركا تعلم ان ايران (محور) لسبع عشرة دولة من حولها في الشمال والجنوب والشرق والغرب.

واميركا ليست غيبية وانما هو التعامي ثم الحماقة التي تعمي البصر والبصيرة وتجعلها تخطيط ولا تفهم ان ايران تحولت وبفضل شبكات الطرق الى حلقة وصل بين الشرق الاسيوي والغرب الاوروبي.

اسرائيل التي تتطرس وتماطل الى حد القرف امام دول التطبيع، وتتحدى العالم، وجميع المؤسسات الدولية، الإسلامية وغير الإسلامية اسرائيل هذه تكاد تحبو على الربعة طمعا ولو بلفظة عابرة وفخرة ولو بطريقة عين من ايران الاسلام.

حتى كادت تشق فرحا على خليفة هواجس ونصيرات قائمة على شيخ الخيال بشأن حصول تغيرات سياسية في ايران في ضوء نتائج الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

للتاريخ حساب عسر مع دول التطبيع!

لأنها الفت سلاحها ارضا، بينما العدو مدجج بالقبائل النووية ولانها للاسف وكما خيلوا لها لم تعد ترى في اسرائيل عدوا وهو العدو رقم واحد، كما ان الود متبادل، وهذه اسرائيل لم تعد تخشى بدورها مثل هذه الدول التي ضيعت نفسها في متاهات التاريخ.

تحركات الاعداء المحمومة والفاشلة لاشغال ايران، وابطال دورها الإسلامي هي من اهم المؤشرات على رسوخ اقدام الثورة، وتنامي دورها وتعظم وزنها على الساحتين الإقليمية والدولية.

ان اذان الملايين اخذت تصغي حتى داخل اميركا باهتمام خاص، لشدائد الاسلام ومقلع ايران.

سواء داخل دول من حجم روسيا والصين والهند واليابان أو من داخل المجموعة العربية والإسلامية.

سياسة ايران البناءة والفاعلة تمتد طولا وعرضا، ابتداء جسور التعاون والتعاضد والتضامن مع البعيد كما مع القريب، ومع دول القارة السوداء كما و دول القارة الاسيوية والاقيرون أو في غيرهم..

اما محاولات اميركا واسرائيل فهي اشبه بطرق على حديد بارد.

فالجبهة الداخلية متماسكة الى اقصى حدود التماسك ومسئودة بجيش من ٣٠ مليون مواطن مسلح بالايمن والشهادة.

وهذا سلاح لا يضاهيه سلاح الشياطين!!!

## جبلان.. تخصص (٢٠) مليار ريال لاصلاح وتوسعة شبكات المجاري

رشت / ارنا: اعلن مدير عام شركة المجاري في جبلان بانه سيتم توظيف اكثر من ٣٠ مليار ريال لاصلاح وتوسعة شبكات المجاري في هذه المحافظة لهذا العام.

وقال المهندس موسوي نظري يوم امس الثلاثاء بان المشاريع التي هي قيد التنفيذ في هذه المحافظة تشمل اصلاح شبكات توزيع المياه وتوسعتها واحداث شبكة المجاري وحفر وتجهيز الابار. مضيفا بانه مع انجاز هذه المشاريع ستم اضافة ما يعادل (٤) ملايين متر مكعب من المياه الصالحة للشرب الى الطاقة الفعلية للمحافظة.

ومضي المهندس نظري يقول بان هناك مشروعا لتوسيع شبكة وخطوط نقل المياه بطول (٧٠) كيلومترا في المحافظة بهدف تأمين مياه الشرب لمناطق اخرى.

**انا لله وانا اليه راجعون**

تقنيا يبلغ الحزن والأسى نيا وفاة خادم اهل البيت (ع) الأخ العزيز **آبي جعفر الشافعي** في حادث مؤسف، وهذه المناسبة الامة تتقدم بأحر التعازي الى أسرة الفقيد ونسال الباري تعالى ان يتغمده فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.. وانا لله وانا اليه راجعون.

## الصومال.. ثروات امراء الحرب في تزايد مستمر



الماء والغذاء، وماشيتهم تنفق، وهم يأتون الى العاصمة املا في ان يجدوا ما ياكلوه..

واضاف «كان سكان المدينة في الماضي يمكنون المال الذي يساعدونه ب اقاربهم الباقين في القرى. لكن الامر لم يعد كذلك بسبب الحرب».

يضاف الى ذلك ان رحيل قوات الامم المتحدة والعديد من المنظمات الدولية والصحافيين في آذار ١٩٩٥، اضعف مداخل سكان مقديشو.

وتضم مقديشو آلاف النازحين الذين يقيمون في اقواح اقيمت كيفما اتفق وفي «جولاء الناس بدو رحل، يحتاجون الى

مقديشو / اف ب: سجلت نسبة الفقر في مقديشو ارتفاعا مضطربا في الاشهر الأخيرة من دون ان يحول ذلك دون زيادة ثروات بعض رجال الاعمال وزعماء الحرب الذين يتخاطبون فيما بينهم ويتصلون بالعالم الخارجي بالهواتف الخليوية.

واوضح جيلاني ديني مسؤول برامج صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) في مقديشو ان عدد الوافدين الى مراكز التغذية ارتفع في الشهرين او الاشهر الثلاثة الماضية، خصوصا في جنوب العاصمة الصومالية التي يصل اليها «النازحون» من مختلف المناطق كيداوا وكيسمايو وغيدو.

واوضح ان ستة مراكز من هذا النوع تشرف عليها منظمة «العمل ضد الجوع» كانت في نيسان تقدم الغذاء لـ ٢٤٠٠ طفل تقل اعمارهم عن خمس سنوات وان هذا العدد ارتفع الى ٢٧٠٠ طفل في ايار.

وعلى رغم ان بعض المسؤولين في المنظمات الانسانية يشيرون الى ان عدد الاطفال في هذه المراكز كان دائما مرتفعا ويعتبرون ان الموضوع الغشائي في الصومال جيد في شكل عام، فان حال بعض الاطفال الذين وصلوا الى العاصمة في الالة الأخيرة يدعو للاسى وتحس

وسط فقر مدقع وفقدان للأمن

مقديشو / اف ب: سجلت نسبة الفقر في مقديشو ارتفاعا مضطربا في الاشهر الأخيرة من دون ان يحول ذلك دون زيادة ثروات بعض رجال الاعمال وزعماء الحرب الذين يتخاطبون فيما بينهم ويتصلون بالعالم الخارجي بالهواتف الخليوية.

واوضح جيلاني ديني مسؤول برامج صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) في مقديشو ان عدد الوافدين الى مراكز التغذية ارتفع في الشهرين او الاشهر الثلاثة الماضية، خصوصا في جنوب العاصمة الصومالية التي يصل اليها «النازحون» من مختلف المناطق كيداوا وكيسمايو وغيدو.

واوضح ان ستة مراكز من هذا النوع تشرف عليها منظمة «العمل ضد الجوع» كانت في نيسان تقدم الغذاء لـ ٢٤٠٠ طفل تقل اعمارهم عن خمس سنوات وان هذا العدد ارتفع الى ٢٧٠٠ طفل في ايار.

وعلى رغم ان بعض المسؤولين في المنظمات الانسانية يشيرون الى ان عدد الاطفال في هذه المراكز كان دائما مرتفعا ويعتبرون ان الموضوع الغشائي في الصومال جيد في شكل عام، فان حال بعض الاطفال الذين وصلوا الى العاصمة في الالة الأخيرة يدعو للاسى وتحس

## مستى الحضارة الإسلامية في الفكر الاندلسي رض يواصل نهله في جالوس

جالوس / ارنا: اكد السيد فيرون دولت ابادي رئيس مكتب الدراسات الاستراتيجية في وزارة الخارجية امس الاول الاثنين خلال حديثه بملقكي الحضارة الإسلامية في الفكر الاندلسي (رد) المتعدد بجالوس اكد انه لا يوجد باحث في العلاقات الدولية يمكنه

التغاضي عن دور الاسلام وافكار الامام الراحل (ره) في دراساته و نظرياته حول النظام العالمي الجديد.

واضاف السيد دولت ابادي ان الاسلام مطروح في معادلات النظام العالمي الجديد الذي يسعى الغرب لجعله احادي لا يوجد باحث في العلاقات الدولية يمكنه

## أخبار قصيرة

**تعيين سفير ايران غير المقيم في غويان**

طهران - ارنا: تم تعيين السيد محمد كشاورز زاده سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في فنزويلا سفير غير مقيم لإيران الإسلامية في جمهورية غويان.

**ممثل الأمم المتحدة لدى إيران يلتقي محافظ جبلان**

رشت - ارنا: التقى مدير مكتب منظمة الأمم المتحدة لدى إيران الاثنين مع محافظ جبلان (شمال إيران) الذي طاب بشوحيه البلدان الساحلية المطل على بحر الخزر بحضور المحافظ على ثرواته والحفاظ على سلامته.

وقال مايكل شلمبرغ خلال هذا اللقاء ان الأمم المتحدة تقوم حاليا بالتداول مع البلدان المطل على هذا البحر في سياق تدوين خطة خاصة ومدونة لهذا البحر. وهي تتقدم ان ايران يجب ان يكون لها دور هام في هذا السياق بفعل موقعها الهام في المنطقة.

**تداول أكثر من مليون و٣٦٢ ألف سهم بيورصة طهران**

طهران - ارنا: شهدت بورصة طهران للأوراق المالية يوم الاثنين تداول مليون و٣٦٢ ألفا و٦٨٤ سهما من اسهم مختلف الوحدات الانتاجية والصناعية في البلاد. حيث بلغت قيمتها الاجمالية اكثر من ٤ مليارات و ٥٤٩ مليون ريال.

وقد شهدت اسعار اسهم ١٦ وحدة انتاجية ارتفاعا في الاسعار، بينما انخفضت اسهم ٢٣ وحدة أخرى.

وبلغ المؤشر الاجمالي للسوق خلال اليوم الاثنين ١٨٧٢٩٤٤ نقطة مما يشير الى انخفاض ١٧١ نقطة عن افعال السوق يوم امس الاول الأحد.

**كازاخستان تقدم مساعدات الى المتضررين بالزلازل في محافظة خراسان**

الماتي / ارنا: سلمت كازاخستان ١٥ طنا من الطحين الى جمعية الهلال الاحمر في الجمهورية الإسلامية لمساعدة النكوبين بالزلازل في محافظة خراسان (شمال شرقي ايران).

وقالت الحكومة الكازاخية امس الثلاثاء بانها ارسلت الشحنة المذكورة الى ايران عن طريق سكك الحديد.

الجدير بالاشارة ان زلزالا ضرب محافظة خراسان في ١٠ ايار الماضي واسفر عن مقتل ١٥٠٠ شخص واصابة المئات بجروح.







## نهضة الإمام الخميني والتمهيد للظهور المهدوي

عرفان محمود



التمهيد للمهدي (عج) في الروايات

□ نصت الاحاديث الشريفة المروية من طرق اهل السنة والشيعة - بالفاظ متعددة واسانيد عديدة - على ان حركة التمهيد للظهور المهدوي تنطلق من ايران على يد قائد رباني ينتهي لذرية الرسول الاكرم - صل الله عليه وآله - يسبق ظهوره ظهور الإمام المهدي المنتظر - عجل الله فرجه - ويهبط الارضية المناسبة للثورة المهدوية الكبرى وتحقق اهدافها الالهية.

وقد تصدى عدد من الباحثين لدراسة هذه الاحاديث الشريفة واثبت انطباق معجزات المصداق الذي تحدثت عنه على نهضة الإمام الخميني - قدس سره - والتصريح ببيان نهضته هي حركة التوطئة للظهور للمهدي الموعود - ارواها - التي تلتها بها الاحاديث الشريفة المروية من طرق الفريقين لانطباع ما تذكره هذه الاحاديث عليها. فظهرت عدة دراسات في هذه الباب باللغتين الفارسية والعربية بشأنها تصحورت حول اثبات ما تقدم من قبل علماء شيعة ذكرناها في لقاء سابق.

ولم يقتصر الامر على الباحثين من اتباع منهج اهل البيت - عليهم السلام - بل تعداه ليشمل علماء من اخواننا اهل السنة، فعلا نلاحظ اشارات لهذه الحقيقة في كتاب «زوال اسراريل حتمية قرآنية» للفضيلة الشيخ اسعد بيوض التميمي من علماء فلسطين.

### منجزات النهضة الخمينية التمهيدية.

ونحن هنا - في هذا المقال - لسنا بصدد اثبات القضية المتقدمة وتطبيق الاحاديث الشريفة المشار اليها على نهضة الإمام الخميني - رضوان الله عليه - بل ما نريد التنبيه اليه هو ان هذه النهضة قد مهدت بالفعل ولا زالت آثارها التمهيدية تتفاعل على الساحة الاسلامية والدولية مقدمة لظهور الملقب الاسلامي العالمي الموعود. فهي انجزت جوانب من هذا الدور التمهيدي ولا زالت تتجزج جوانب اخرى بغض النظر عن تطبيق تلك

□ النهضة الخمينية برهنت عمليا على امكانية اقامة الدولة الاسلامية العادلة في العصر الحاضر وطردت الافكار البائسة من الوسط الاسلامي فانتشرت ظاهرة المطالبة باقامة حكم الشريعة الاسلامية في مختلف ارجاء العالم الاسلامي كما هو مشهود حاليا وفي ذلك تمهيد واضح للثورة المهدوية العالمية التي تدعو لاقامة حكم الاسلام في العالم كله.

الاحاديث الشريفة عليها، لتوضيح الحقيقة بكفي الرجوع الى النصوص الشرعية لمعرفة ماهية ما سيتحقق في عصر المهدي المنتظر - ارواها - ثم مقارنته بما انجزته النهضة الخمينية في محصلاتها الاجمالية لمعرفة علاقة نتائجها بما سيتحقق في عصر المهدي الموعود. وحينئذ تتضح حقيقة ان هذه النهضة تمثل خطوة تمهيدية كبرى لتحقيق الاهداف المهدوية.

### اهداف الثورة المهدوية

عندما نرجع الى القرآن الكريم والاحاديث الشريفة المتفق على صحتها بين جميع طوائف المسلمين، نرى بوضوح انها تحدد للثورة المهدوية الكبرى الاهداف الرئيسية التالية: او لا: اظهير الاسلام على الدين كله وغلبته على سائر الاديان، وهذا ما تصرح به عدة آيات كريمة مثل الآيات (٣٢-٣٣) من سورة التوبة، والآيات (٨-١٠) من سورة الصف وغيرهما. وقد انقضت الايام والسنين والتمهيد المروية من طرق اهل السنة والشيعة وكذلك آراء المفسرين بمختلف مذاهبهم عن ان هذا الهدف لا يتحقق الا في عصر المهدي الموعود - عجل الله فرجه.

او لا: يتفق كل من درس نهضة الإمام - قدس سره -، انها نجحت في احياء دور الاسلام على الصعيد العالمي، فقد اقامت



الكامل عنها على اساس مبدأ السلاطونية واللاغرية وقد ترسخت هذه الحالة من التطلع لدى الشعوب المستضعفة بحكم تبني النهضة الخمينية لشعار الدفاع عن الظالمين ومقاومة الظالمين خاصة وان الإمام الخميني - رضوان الله عليه - قد تبني صراحة هدف «اقامة الدولة الاسلامية العالمية» واعتبر الهدف الاستراتيجي الاصلي لنهضته الالهية وصرح بذلك في آخر بيان يصدره بمناسبة النصف من شعبان ذكرى ولادة المهدي الموعود - عجل الله فرجه - وجاء هذا البيان قبل وفاته بشهرين ونصف واكد فيه على نظام الجمهورية الاسلامية الايرانية وان الاحتكام بحل المشاكل الاقتصادية للشعب والسعي لادارة شؤونها بافضل صورة ممكنة لا ينبغي بحال من الاحوال ان يشغلها عن التحرك باتجاه هديها الاستراتيجي المذكور وصرح في رسالته لغورباتشوف بشأن الجمهورية الاسلامية على مواصلة دورها كقاعدة دعم لجهود الحركات التحررية ويلاحظ هنا ان هذه التأكيدات جاءت في اواخر حياته المباركة وفي ذلك مغزى كبير في تأكيد الصيغة

■ ان هذه النهضة قد مهدت بالفعل ولا زالت آثارها التمهيدية تتفاعل على الساحة الاسلامية والدولية مقدمة لظهور الملقب الاسلامي العالمي الموعود. فهي انجزت جوانب من هذا الدور التمهيدي ولا زالت تتجزج جوانب اخرى بغض النظر عن تطبيق تلك الاحاديث الشريفة عليها.

الاستراتيجية لها واثبات واستمرار العمل في اطارها.

### احياء الروح الضحية ومواجهة الشر.

ثانيا: نجحت النهضة الخمينية في احياء الروح الضحية الحسينية واساليب الجهاد الاستشهادي للبيتي المستلهم منها وهي الروح التي اقيمت شدة قائلتها في مواجهة التحديات الخطيرة التي واجهتها النهضة والحقت لمخاضات الاجهاد الانحراف الاموي الذي يمثل اوضح مصانيق الباطل والظلم بمختلف مسالكه ومشاريبه وفي كل عصر ومكان والذي يمثل ايضا اوضح المصانيق التي عرضها التاريخ الاسلامي للردة عن الدين الحق، وهي الردة التي لاحظنا ان انتهاءها هو احد الاهداف الرئيسية للثورة المهدوية.

### تعميم المنهج التوحيدي الخاص.

ثالثا: نجحت نهضة الإمام الخميني «قدس سره» في احياء الافكار التوحيدية والعرفانية النقية المستلزمة من قناة عزة النبي الاكرم محمد - صلوات الله وسلامه عليه وآله - واخرجت هذه الافكار من اطار الفكر الخاص الى اطار الحالة الجماهيرية العامة والفاعلة في حياة الناس وسلوكياتهم العملية كما تجل ذلك بمئات بل آلاف الصور في ملحمة الدفاع المقدس طوال اعوامها الثمانية، جسدت اسمى قيم التوحيد والخلص والتوكل على الله وحده والخشية منه لا من سواه والعبادة الحق له جل قدرته.

وواضح التأثير العملي لهذه الصور التربوية في التمهيد للثورة المهدوية الكبرى فيما يرتبط بهديها الاساسي في ازالة الشر ونشر التوحيد الخالص واقامة المجتمع التوحيدي الصالح والمخلص في عبادته لله وحده لا شريك له حيث قدمت للعالم صورة مصغرة عاشتها جبهات الدفاع المقدس لهذا المجتمع الصالح المجاهد في سبيل الله الذي لا يشي في الله لومة لائم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتقيد للصلاة والمؤتي للزكاة.

### ● منهجان

مع الذكرى الثامنة لوفاة الإمام الخميني دشنت طهران اسلوبا جديدا للاحتفاء بذكرى رحيله عندما بادرت لعقد مؤتمر: الإمام الخميني وحياء الفكر الديني. فمع هذا المؤتمر يكون المعنيون في ايران قد وضعوا اقدامهم على اول خطوة جادة في دراسة الإمام الخميني في اطار ما نطلق عليها بالمنهجية الاحيائية في مقابل المنهجية الترتيبية التي تقتصر على مفاصلة الشخصية باستعراض حياتها موزعة على سني حياتها.

المنهجية الاحيائية تعني باختصار التعامل مع منظومات الافكار بعكس الصيغة الترتيبية التي تؤكد على تفاصيل السيرة الشخصية من الولادة حتى الوفاة. وبهذا المعنى تنطوي المنهجية الاحيائية على قدرة لم الافكار وجمع التفاصيل وتشبيدها في بني ومنظومات. على عكس الصيغة الترتيبية التي تفتضي الافكار وتجزئها المواقف في تفاصيلها الضخمة المدلولة الكلية وتوحيها.

وبشمولها وفترتها على الجمع والشذ ترفع المنهجية الاحيائية الشخصية التي تدرسها الى مستواها الذي تستحقه وترجعها في حركة الاحياء الاسلامي التي يعايشونها بكتافة منذ قرن ونصف والذي يؤسف له ان جل الدراسات التي تعاطت مع الإمام الخميني اختارت المنهجية الترتيبية غالبا ولغة العاطفة والخطابة والشعار في بعض الاحيان. لقد كان على طهران ان تبادر لانتهاج المنهجية الاحيائية منذ النخبة الاولى لرحيل الإمام. لاسيما وان فكره وانجازاته يحملان قراء عظيمة ربما يتجاوز في غناه وفكر وانجاز الرموز الاخرى في حركة الاحياء الاسلامي الحديث. ومع ذلك فقد تأخرت طهران بسبب انشغالاتها واصاعت ربما ثمانين سنوات قبل ان تنتبه لهذا المنحى الدراسي وتوجه صوبه بخطوة اولى عكسها مؤتمر الإمام الخميني وحياء الفكر الديني.

قد يبرر بعضهم التباطؤ في هذا المضمار بطبيعة العلاقة بين المنهجين:

## معطيات المنهجية الاحيائية للمهدي الموسوي وقراءات سريعة

المؤتمر.

لقد اطلعنا على ورقة العمل قبل اكثر من شهر وهي تتميز بمحاو جيدة، كما ان الجهة المشرفة عليه - مؤسسة نشر آثار الإمام الخميني - تملك من الامكانات المادية والمعنوية ما يؤهلها لانجاح مؤتمر من هذا القبيل، خصوصا وان رئاسته انيطت بشخصية ثقافية في البلد هو الشيخ احمدي.

ومع انه لم تتوفر بين ايدينا معطيات كاملة عن البحوث العلمية التي قدمت (فماشون بحثا من خارج ايران واكثر منها من الداخل) باستثناء النقطه الاعلامية على مستوى الصحافة ووسائل الاتصال الاخرى، الا اننا نتأكد ان هذه الخطوة تمثل بحد ذاتها نجاحا ملموسا بحكم اكتشافها للمنهج الصحيح، وانطلاقها من البداية التي كان يفترض ان تبدأ قبل ثمانين سنوات.

تبقى ملاحظة اساسية في هذه الاعمال، ان الملاحظ ان المؤتمرات التي عقدت حول الإمام ليست قليلة، فربما عقدت حتى الآن عشرات المؤتمرات وهي تعالج جوانب مختلفة في حياته ورواه ومواقفه، بيد ان النجاح - بالمقياس العلمي - لم يكن يحالفها جميعا. وبعض اسباب ذلك تعود للتوقيت والجزء العام، فالمؤتمرات

تحتاج عادة لتوقيت بعيد عن لوجاء المناسبات: كما تحتاج في طريقة الاداء وكيفية اعتماد اسلوب النذوة او الحلقة الدراسية الخاصة والمحددة بعدد من الساعات والمناقشات كي تتسم الابحاث بالجديده، وتستوفي حقها من النقاش الحقيقي.

ان اجواء المناسبات تفرض باعتبارها وظلالها على العمل العلمي مهما كان جادا، والاولى ان تتم الممارسة العلمية في اجواء هادئة بعيدة عن مناخ المناسبة وملاساتها.

نحن بانتظار ان تحصل على بحوث المؤتمر والجوسعة الكاملة لاعماله ونواته المتخصصة ومناقشاته، لكي نتوقف لنبدأ معطيات كاملة نعرضها للقارئ، وبانتظار تلك الفرصة، بولنا ان ندور على بعض الافكار التي ادلى بها

### ● حوار مع السيد الموسوي

سجل السيد مير حسين الموسوي رئيس الوزراء في سني الحرب حضورا مميزا في مؤتمر الإمام الخميني وحياء الفكر الديني من خلال المشاركة بمدايرة داخل قاعة المؤتمر. ومن خلال حوار اجريته معه اللجنة المشرفة على المؤتمر. والملاحظة التي تلفت النظر بشدة، ان المدايرة التي ساهم بها جاءت تشاركا في النهج والمحتوى الفكري مع الحوار. وهذا الانثناء جاء امتدادا لحوار موسع اجريته معه مجلة «الحوزة» التي تصدر عن المركز الاعلامي التابع للحوزة العلمية بمدينة قم. كما تحركت في السياق ذاته اجوبة حوار آخر معه نشرت احدى صحف طهران الصباحية. والمهم في هذه الملاحظة هو ثبات المنهج ووحدة النسق الذي يتعاطى به السيد الموسوي مع فكر الإمام وشخصيته وانجازاته. وان لا يتبع المجال لاستعراض جميع هذه المشاركات فستقتصر على بعضها مما له مساس بالجانب الاحيائي، عبر الاسئلة التالية:

### ● سؤال

قد يتساءل البعض - بآراء المقدمة - عن طليعة الانجاء الذي حققه مؤتمر الإمام الخميني وحياء الفكر الديني مما عجزت الوسائل الاحيائية السابقة عن تحقيقه؛ سؤال متروك دون ادنى شك. والاجابة تعتمد على طبيعة ورقة العصر. والبحوث الثمينة ونسقي الضيوف وجديته الجبهة المسؤولة عن

السيد مير حسين الموسوي حول موقع الإمام في حركة الاحياء الديني التي ظهرت بين ظهراني المسلمين ابدان الفترتين الحديثة والمعاصرة.

فالمنهجية الاحيائية غير ممكنة من دون المنهجية الترتيبية وافكارها ومواقفها. وهذا امر صحيح. فنحن لانري في اعتماد المنهجية الاحيائية الغناء للصيغة الترتيبية بعد ان تستوعبها وتستنفذ اغراضها.

وبشأن الإمام الخميني نرى ان كثافة الافكار وعظمة الانجاز وضخامة الامكانات كان بمقدورها ان تتغلغل جميعا - لو توغر الوعي المطلوب - لانطلاق المسارين في آن واحد، لاسيما وان تاريخ الإمام لم يكن مجهولا قبل وفاته، ولا كانت افكاره وتفاصيل حياته ومواقفه غائبة. بتعبير اوضح لم ينطلق الاسم من الصفر. ولم يبدأ تاريخه بواقته، بل كان حاضرا قبل ذلك حضورا كثيفا وقاعلا، على امتداد خمسة عقود. على اي حال، لايعنيها الاستغراق بتفاصيل ما فات اكثر من هذا سادات الخطوة الاولى قد انطلقت في الطريق الصحيح.



## الانتخابات الجزائرية عقدة الشرعية تلاحق النظام العسكري

المراقبون: الانتخابات متاوردة سياسية لتكريس الحل الاستثنائي

محمد هادي الحفاجي

يؤكد شريكها، أي مساهمة أكثر من شعبة ٥٠٪ من الناخبين فيها، بينما في تلك الانتخابات ورغم أن السلطات العسكرية في الجزائر قالت أن نسبة المشاركة بلغت ٧٠٪، إلا أن المراقبين والقريبين من الحدث الجزائري يؤكدون أن أكثر من ٥٠٪ من الذين يحق لهم التصويت لم يشاركوا في الانتخابات ويفسر ذلك أنه احتياج جماهيري صامت على تلك الانتخابات مما يفتح بشرعيتها بل ويبرر إلغاءها بقوة.

بل يوجب الغاءها لكن الجبهة الإسلامية للانتخابات قالت أن الجماهير الجزائرية امتنعت عن التصويت استجابة للنداء الذي وجهته إليها بمقاطعة تلك الانتخابات، وحتى لو فرضنا أن ذلك صحيحا فيعني ذلك أن سبعة ملايين أو

البلد حتى يتمكن الناخب من التعبير عن رأيه بحرية وأمان تامين وبعيدا عن أي مشاعر للخوف من المراقبة أو التتكيل أو ما شابه في الجزائر لا يتوفر المستوى الأدنى من الأمن والحرية للناس فكما يعلم الجميع أن هذا البلد كان وقيل الانتخابات بيومين مسرحا لتصفيد خطر في عمليات حصص المواطنين المدنيين تلك المتواصلة منذ سيطرة العسكريين على السلطة والغاء نتائج الانتخابات التي فازت في جولتها الأولى الجبهة الإسلامية للانتخابات الجزائرية فخلال يومين فقط حصصت عمليات التفتيش بسيارات المفخخة



الأمين زروال: عقدة الشرعية

وبعمليات الذبح البشعة التي تقوم بها مجموعات أجهزة الأمن الجزائرية أكثر من مئتين من أبناء الجزائر، ومن عوائل واتباع الحركة الإسلامية خصوصا ما عز ذلك وزاد من أجواء الرعب والهلع التي تسيطر على الشعب الجزائري بسبب استمرار تلك المذابح، بل أن تلك الأجواء كانت تأثيراتها واضحة على حتى الذين شاركوا في عمليات الانتخابات فيبعضهم صرح لوكالة الأنباء الفرنسية أنهم يدلون بأصواتهم إلا أنهم لا يدرون ماذا يفعلون، أنهم جاؤا من الخوف إلى هنا.

٢- أن الطرف الذي يقوم بعملية الانتخابات إما أن يتمتع بقدر من الحرية من قبل الشعب تؤهله للامتناع عن تلك الانتخابات، وإما أن يكون سلطة انتقالية محايدة يتحدد دورها في إجراء الانتخابات، ومن ثم تنتهي مهمتها، بينما في الجزائر السلطة غير شرعية، فهي وكما هو معروف وغير خاف على الناس، سيطرت على السلطة ظلما وعدوانا

■ ■ ■ من شروط الانتخابات الزهية، توفير جو من الأمن والحرية في البلد حتى يتمكن الناخب من التعبير عن رأيه بحرية وأمان تامين، وبعيدا عن أي مشاعر للخوف من المراقبة أو التتكيل أو ما شابه ذلك، وفي الجزائر لا يتوفر الحد الأدنى من الأمن والحرية للناس كما يعلم الجميع.

وصادرت رأي الشعب في انتخابات عام ١٩٩١م، بمعنى آخر أن تلك السلطات إذا كانت جادة وصارفة في احترام صندوق الاقتراع، لماذا لم تحترمه في انتخابات عام ١٩٩١م، وإذا كانت لاتحترمه لماذا لجأت إليه في هذه الانتخابات؟ أن هذه التساؤلات وغيرها التي تطرح بقوة تؤكد أن هذه السلطات تتلاعب بمقدرات الشعب ويستقبله، وأنها تحترم الصديق عندما يلبي مطالب العسكر وعندما يكون تحت أشرافه.

٣- أن تكون الفرض متساوية لجميع الناخبين تحت طائلة التنازلات النفسية أو الضغوط الأرهاب والتهديد للناخبين على رأيهم بهذا الاتجاه أو ذاك، وهذا القدر من الحرية لا يتوفر في هذه الانتخابات لبعض القوى المشاركة في هذه الانتخابات، فالسيد أبو محمد أحد مسؤولي حركة النهضة الإسلامية ذكر لإذاعة طهران عندما اتصلت بمقر الحركة في الجزائر، أن قواته اختفت من مدن جزائرية بكاملها، ولم تقف فيها، بينما توصف هذه المدن بأنها معقل الحركة، كما أن الناس تعرضوا للضغوط من قبل اتباع السلطة وعمت القوضي في العملية الانتخابية نتيجة للممارسات التي قامت بها أجهزة السلطة الجزائرية.

وما ذكرته حركة النهضة ذكرته حركة حماس (حركة المجتمع من أجل السلم حاليا) فقد اتهم زعيمها محفوظ خناح السلطات بترؤوس الانتخابات، وإلى الدرجة التي حذر فيها برفض نتائج الانتخابات، حيث قال خناح مؤكدا أن وجود قوات الأمن بشكل مكثف أثناء الخوف لسدي المواطنين وحسد من مشاركتهم في عمليات التصويت، وأوضح

ذلك تأييدا بتحفظ لهذه الانتخابات والبعض الآخر لا بالحيد ويقر ذلك أيضا انحيازًا لجانب السلطات العسكرية لأن هذه الدول لم تعترض على الانتخابات بشكل يفتح بشرعيتها وإنما صمتت لأنها لم تعترض على كل التجاوزات التي تخللتها والتي تقدر بشرعيتها .. وحدهما يعني الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الإفريقية وصفنا الانتخابات بأنها جرت بشفاافية وعدم حصول أي تجاوزات ولا ندري كيف توصلنا إلى هذا الاستنتاج لأن أعداد المعتقلين لا تتجاوز المئتين في حين أن مراكز الاقتراع تجاوزت الألاف مركز فكيف تم مراقبة كل هذه المراكز والحكم على سلامة سير العملية الانتخابية؟ أن هذا الحكم المتسرع يكشف أنه حكم سياسي قبل أن يكون علميا بشرح بوضوح إلى تبني الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الإفريقية لوقف السلطات الحاكمة وخطواتها التي جرت وتجر البلاد إلى مزيد من الدمار والخراب وإلى مزيد من عمليات القتل والإبادة بحق المدنيين.

أما الأحزاب الجزائرية سيما تلك التي شاركت في الانتخابات فإنها جمعت على القول بأن الانتخابات كانت صورية وتخللها تزوير فاضح وستعرض بالتفصيل إلى ما ذكرته تلك الأحزاب بهذا الخصوص.

على أي حال أن التقييم لهذه الانتخابات يجب أن يكون متصفا ويستند إلى أسس علمية لا أن يكون اعتباطيا وجزافا كما هو حاصل إزاء هذه الانتخابات وحتى تكون المحاولة التقييمية منصفة لابد أن تستند هذه المحاولة إلى عدة مقاييس معروفة لدى الرأي العام ومن هذه المقاييس:

١- أن يتوفر جو من الحرية والأمن في

## سياسة للإمام الراحل سعة في نمطية الأحياء الفهميني

خالد توفيق

المهندس الموسوي: بقينا إذا أخذنا التحولات التي اقتضت إليها نظريات الإمام وتمتعا إنجازا، فعضد سيكون على رأس هذه القافلة، بينه وبين الآخرين مسافة كبيرة. نحن في الواقع كنا على تماس مع بعض التحولات الناشئة عن نظريات الإمام ورواه ومواقفه، في إيران والعالم، ولم نلق عليها جميعا.

● هل يمكن لكم أن تحدثونا عن البوابة التي نشأ عنها هذا التأثير العميق؟

المهندس الموسوي: ثمة أدلة كثيرة لذلك، وربما كان بعضها تاريخيا ووطنيا، بالمعنى الذي يشير إلى أن الإمام الراحل استفاد بذلك في لحظة تاريخية خاصة من جميع معطيات الماضي وشروط الحاضر. ومع ذلك ربما استطعنا أن نشير بان بوابة تقووه على رجال

● لاشك أن الإمام الفهميني رمز من رموز أحياء الفكر الديني من الوجهة التاريخية. كيف تنظر لموقع الإمام بالقياس لبقية الرموز المشهورين على خط الأحياء الديني؟

المهندس الموسوي: لاشك أن الإمام الراحل يندرج في سياق تصنيفات متعددة تقوم على أساس اعتبارات مختلفة، فإماما موقعه - مثلا - بين العرفاء والفقهاء والسياسيين، وكذلك هو بلحاظ المفهوم الأحيائي رمز من رموز الأحياء في المجتمع الإسلامي.

يرتبط المفهوم الأحيائي بعدد من الشخصيات الأحيائية التي انطلقت حركتها بعد عصر النهضة والتجديد وهيمنة أوروبا على العالم الإسلامي هيمنة شاملة سياسيا وثقافيا واقتصاديا.

□ □ □ كان لتوحيد الإمام الفهميني (رض) مع الملايين من أبناء الأمة وإندراجهم مع القاعدة الجماهيرية المستضفة دور في التأثير العميق على المسار التاريخي لحركة الأحياء.

الأحياء الآخرين. تمكن في عدد من النقاط منها: أولاً: كان سماحه متبهاً إلى أن أي تراجع في الأهداف الإسلامية أو جعلها في سقف الأهداف الوطنية أو المقطعية المؤقتة، سببته آخر المطاف بفتح العلمانية ويقود لانتهائها ولانتصار الاتجاهات المعادية للدين الناشئة عن الحداثة.

وفي هذا المضمار كان التوجه الإسلامي العالمي أصلاً عند الإمام، وطبيعي هذا لا يعني إمعاناً للقيم الوطنية الأحيائية، وإنما يتضح من مجموع إحصائياته ومواقفه السياسية، أن الدفاع العملي عن بلد كإيران يمكن فقط في إطار هجوم شامل للتوجه الإسلامي العالمي.

لقد كان لهذه النظرة آثار عملية واسعة في السياسة الخارجية والداخلية، وينظري أن الآثار العجزية التي امتدت بأقوال الإمام وعمله أن أقصى نقاط العالم الإسلامي كانت معلولة لهذه النقطة بالذات.

ثانياً: نهض الإمام من موقعه كفقير وعارف ومجتهد وقائد، للتعاطي مع أحد المسائل العالمية المثيرة للجدل (مواجهة تحدي الحداثة) فالإمام لم يكن من أنصار ترك المساحة، لذلك قلما ترى مسألة جديدة تطرح في عصرنا ولم يكن للإمام فيها نظر بنحو من المناحي، أو لم يأخذ بانها مؤقفاً علمياً.

ثالثاً: العنصر الثالث الذي جعل للإمام من المرجح للمهندس بآزر كان هو أحد تقارن شعاره (الإسلام) بالمثلثية (الاسلام - إيران) مع الهدف الذي كان يتوخاه سماحة الإمام لحل مشكلة البلاد الإسلامية، لرأينا أن الشعار الأول يسعى لكي يستفيد من الإسلام واليقظة الإسلامية كإداة في التحرر من حكومة الشاه الاستبدادية، وحين يتحقق هذا الهدف فمن الطبيعي أن يفقد الإسلام دوره، ليصير أساساً عتوياً لعقيدة لا شأن لها سوى بناء آخره الإنسان الذي يؤمن بهذا الدين وحسب؛

والنتيجة التي أريد أن اقتنعها على عجل، أنه في كل مرة يستخدم الإسلام فيها كمجرد وسيلة للدفاع أو المقاومة، فإن هذا العنصر سيضعف بمرور الزمان، أي سيجر هذا النهج لضعف الإيمان والإسلام، أو على الأقل تقل فاعليته في لحظة الدفاع أو المقاومة ذاتها.

وبهذا الشأن يكفينا أن نلقي نظرة على الجماعات السياسية المتعددة التي بدأت مقاومتها باسم الإسلام، بيد أنها لم تأخذ به سوى آلة وأداة، لنرى أن جذور الكثير من الانشقاقات - التي أصيبت بها - تكمن في هذا التعاطي مع الإسلام واعتباره محض أداة.

وإننا اعتقد أن التصنيف (المنهجية) الأحيائي مهم، لأن جميع الحركات الأحيائية تقريباً ظهرت إسلامياً خلال القرنين الآخرين، لحل المشكلات الناشئة عن الصراع بين التجدد (الحداثة) ومقاومة حضارة العالم الإسلامي، أو على الأقل نجد أن الحافظ الأصلي لرجال الأحياء هو عنصر خارجي هجومي يسعى للثغور داخل المجتمعات الإسلامية مستمرا ضعفها التاريخي والذاتي الداخلي.

وهذا الهجوم الذي أصاب المجتمعات الإسلامية لم يكن من نوع الغارات التي تشنها القبائل البدوية الشجاعة على سكان المدن المرفهين، بل كان هجوماً شاملاً استهدف كل شيء في وجود المجتمعات الإسلامية، ومن جملة ذلك هويتها التاريخية والإسلامية والثقافية.

ثم إن البصيرة الأحيائية تشير لعراق دقيق بين رجال الأحياء يمثلان بأن بعض الأحيائيين استخدم الإسلام كأداة في هذا الخط لدفع الهجمة الغربية، في حين كانت هذه العودة إلى الإسلام لبعضهم الآخر «غاية» وليس «أداة».

والإمام الفهميني ينتمي للطائفة الثانية من رجال الأحياء.

● هل لكم أن توضحوا أكثر هذا التصنيف بين طائفتي رجال الأحياء؟

المهندس الموسوي: أفق لنفي استطعنا أن أوضح مقصودي من خلال مثال. لاشك أن المرجح للمهندس بآزر كان هو أحد رجال الأحياء في بلدنا، ولو أربنا أن تقارن شعاره (الإسلام) بالمثلثية (الاسلام - إيران) مع الهدف الذي كان يتوخاه سماحة الإمام لحل مشكلة البلاد الإسلامية، لرأينا أن الشعار الأول يسعى لكي يستفيد من الإسلام واليقظة الإسلامية كإداة في التحرر من حكومة الشاه الاستبدادية، وحين يتحقق هذا الهدف فمن الطبيعي أن يفقد الإسلام دوره، ليصير أساساً عتوياً لعقيدة لا شأن لها سوى بناء آخره الإنسان الذي يؤمن بهذا الدين وحسب؛

والنتيجة التي أريد أن اقتنعها على عجل، أنه في كل مرة يستخدم الإسلام فيها كمجرد وسيلة للدفاع أو المقاومة، فإن هذا العنصر سيضعف بمرور الزمان، أي سيجر هذا النهج لضعف الإيمان والإسلام، أو على الأقل تقل فاعليته في لحظة الدفاع أو المقاومة ذاتها.

وبهذا الشأن يكفينا أن نلقي نظرة على الجماعات السياسية المتعددة التي بدأت مقاومتها باسم الإسلام، بيد أنها لم تأخذ به سوى آلة وأداة، لنرى أن جذور الكثير من الانشقاقات - التي أصيبت بها - تكمن في هذا التعاطي مع الإسلام واعتباره محض أداة.

● ماض شأ الإمام بين رجال الأحياء هؤلاء؟

هكذا منه الأصل







## الدين العام اللبناني يبلغ ١١/٧٩١ مليار دولار

بيروت/اف ب: افادت ارقام رسمية امس الثلاثاء ان الدين العام في لبنان ارتفع خلال الاشهر الخمسة الاولى من العام الجاري بنسبة ١٣/٩٥٪ ليبلغ في اذار ايار ١١/٧٩١ مليار دولار. وبلغ الدين الخارجي ١/٨٩٦ مليار دولار (٧/١٨٪) والدين الداخلي ٩/٨٩٥ مليار دولار (٧٥/٣٤٪). من ناحية اخرى بلغ العجز في الموازنة التي توقعت الحكومة ان يكون بنسبة ٣٧٪ خلال عام ١٩٩٧، وصل في شهر ايار الى ٧٠/٣٣٪. وبذلك يكون عجز الموازنة قد انخفض بنسبة ٣/٩٦٪ عما كان عليه في اذار نيسان بسبب ازدياد وارادات الدولة ٢٩٢ مليون دولار. يذكر ان عجز الموازنة بلغ ٥٠/٣٩٪ في كانون الثاني و ٥٣/٩٠٪ في شباط و ٧٠/٨٨٪ في آذار و ٥٩/٦١٪ في نيسان.



الخرطوم/اف ب: هدد رئيس البرلمان السوداني حسن الترابي بتوجيه ضربة عسكرية قاسية لارتيريا في حال الاعتداء على اراضي السودان. وقال الترابي امام حشد من المقاتلين في معسكر للتدريب شرق البلاد ان اي

## اعتقال عدد من المظاهرين في البحرين

المنامة/اف ب: اعلنت وزارة الداخلية البحرينية ان رجال الامن اعتقلوا يوم الاثنين مظاهرين بحريين في منطقة سباس (جنوب المنامة).

## ابن الرئيس العراقي (عدي) على عكازين

بغداد/اف ب: نشرت الصحف العراقية امس الثلاثاء صورة لعدي صدام حسين الابن الاكبر للرئيس العراقي وهو يمشي على عكازين أثناء ممارسته التمارين الرياضية في معسكر في مدينة كركوك. ستة اشهر من جروح اصيب بها في هجوم تعرض له. واعلنت وكالة الانباء العراقية يوم الاثنين عن عدي (٣٣ عاما) غادر مستشفى ابن سينا في بغداد بعد شفائه التام. ونشرت صحيفة «الجمهورية» الرسمية صورة لعدي يمشي مستعينا بعكازين والي جانبه شقيقه الاصغر هادي وعدد من اطباء الذين عالجوه. وقطع تلفزيون الشباب الذي يثري عليه عدي برامجه لاعلان النيا مرات عدة كتابا اغاني وطنية لكنه لم يعرض صورة لعدي.

## قائمة على الانتخابات

١٠/ناب: اف ب: اكد رئيس التجر الجبرال ابراهيم باري مايناسا مساء يوم الاثنين فشل المفاوضات التي بدأت مطلع ايار الماضي بين الحكومة والمعارضة. وفي خطاب يشه الاذاعة والتلفزيون قال ان الامور باتت واضحة. فمن خلال مطالبة اهل الجمعية الوطنية كمقدمة لارجوع عنها (للمباشرة باية مناقشات) تسعى المعارضة بكل ساطة الى التمرض لمؤسسات الجمهورية الرابعة. وقد قاطعت المعارضة الانتخابات النيابية في تشرين الثاني الماضي وطالبت بالغاءها بلائط. وفي السادس من ايار الماضي بدأت مفاوضات بين الطرفين لحلحلة الازمة السياسية لكن المعارضة اعلنت وقف هذه المحادثات معتبرة انها بلا هدف طالما لم يتم التوصل الى اتفاق على حل البرلمان. ١٠/ناب: اف ب: افادت السفارة البريطانية في تيرانا ان احد اعضائها جيف بريسي جرح اثر طعنه بسكين يوم الاثنين في العاصمة الايطالية. واذن المصلح ان بريسي نقل بسروجة الى برينديزي (ايطاليا) حيث اجريت له عملية جراحية في مستشفى روما. ١٠/ناب: اف ب: افاد استطلاع للرأي ان يونانيا واحدا من كل اثنين اعترف بأنه قدم مرة في حياته رشوة لوظف لتحرير خدمة شخصية. وقال كوستاس باناغويولوس مدير مؤسسة «الكوك» لاستطلاعات الرأي في مؤتمر صحفي ان الاجهزة الاكثر فسادا هي على التوالي مصلحة الضرائب والشرطة واجهزة الصحة وفق ما اكد ٨٠ في المائة عن شملهم الاستطلاع وهم بين الخامسة والعشرين والخامسة والاربعين من اعمارهم. ١٠/الكوك: اف ب: اعلن رئيس جمعية الطيارين ومهندسي الطيران الكويتية ان اعضاء الجمعية الماملين لدى شركة الخطوط الجوية الكويتية نقلوا امس الثلاثاء اضرابا عن العمل لمدة ٢٤ ساعة من اجل زيادة رواتبهم. وقال رئيس الجمعية القيطان خليل الصالح للمصاحفين ان اعضاء الجمعية البالغ عددهم نحو ٦٠٠ عضو شاركوا في الاضراب. ١٠/هاتوي: اف ب: ذكرت صحيفة «مبان دان» امس الثلاثاء ان فيتنام التي تعتبر من بين اخر معال الشوعية في العالم قررت تنظيم «احتفالات رسمية» في الذكرى المئوية لتورة تشرين الاول حتى تو كد مجدا نقره الحزب الشيوعي الفيتنامي المطلق في السلطة. وقالت الصحيفة ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفيتنامي وهو اهل الميئات القياحية في البلاد اعلن في تميم حزبي انه سيحتفل بالذكرى الثانية لتورة اكتوبر في تشرين الثاني المقبل وكذلك بمرور مائة عام على البيان الشيوعي الذي اصدره ماركس وانجلز.

## الخرطوم تنهج القاهرة بتجنيد السودانيين في صفوف المتمردين

### السودان يؤكد انه سيوجه ضربة قاسية لارتيريا في حال الاعتداء على اراضيه

تحرك عسكري ارتيريا ضد السودان سيؤدي قورا الى رد فعل قاس وحاسم من القوات المسلحة وقوات الدفاع الشعبي السودانية وهي قوات مؤيدة للحكومة. ونقلت صحيفة «النون» يوم الاثنين عن الترابي قوله ان المجاهدين لن يتخلوا عن شير واحد من اراضيهم. وحذر الترابي الذي قام بجولة شرق البلاد على الحدود مع ارتيريا الرئيس الامم المتحدة كوفي عنان من تشوب حرب. وقال سنداغ من بلادنا لن نكف سوفقا دفاعا واذا هاجم الارتيريون كسلا سنضرب مدينة تناساي الارتيرية الواقعة في الجانب المقابل من الحدود. هذا وتكررت صحيفة «الانباء» السودانية الحكومية امس الثلاثاء ان اجهزة الامن المصرية تقوم بتجنيد مواطنين سودانيين مقيمين في مصر بصورة غير مشروعة في صفوف المعارضة السودانية المتمركزة في اسمره. ونقلت الصحيفة عن شهود عيان وصلوا من القاهرة تاكيدهم ان اجهزة الامن المصرية توقف الشباب السودانيين المقيمين بصورة غير مشروعة في مصر وتسلمهم الى احد المنظمات (المعارضة) في القاهرة والعضو في التحالف الوطني الديمقراطي الذي يضم المتمردين الجنوبيين وحزب المعارضة السودانية الشمالية.

## لنطين المحتلة .. مطامع نحن ياهو في ارض والجياه والامن والاستيطان عليه

القدس/اف ب: اوضح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو يوم الاثنين للمرة الاولى علنا، بعض مطالبه المتعلقة بالاراضي في اطار تسوية (سلمية) نهائية مع الفلسطينيين. وقال نتن ياهو اثناء اجتماع علني للجنة الكابينة لحزبه الليكود انه من الضروري ان نتأكد من ان حدودنا الشرقية ستكون على نهر الاردن ولهذه الغاية يجب ان تحتفظ بالسيطرة المباشرة على وادي نهر الاردن والمناطق المحيطة عليه. واذن من البديهي ان يكون لاسرائيل السيطرة والسيدة على القدس الكبرى (مدينة القدس ومستوطنات الضفة الغربية في ضاحيتها الكبرى). وتابع نتن ياهو ان المستوطنات الاسرائيلية يجب الا تكون معبرة بل تشكل كتلات في اطار تسوية نهائية. وطالب بان تحتفظ اسرائيل بمناطق امنية تحت سيطرتها اضافة الى مناطق اتصال تربط المستوطنات بالاراضي الفلسطينية. واكد نتن ياهو عزمه على تشجيع الاستيطان اليهودي اذ قام بوضع الحجر الاساس لبنى جديد مخصص لتوسيع معهد للدراسات العليا في احدي

## علاقة عرفات مع بغداد لم تشهد اي قطيعة

عمان/اف ب: كشف السفير الفلسطيني في عمان عمر الخطيب امس الثلاثاء ان رئيس الادارة الذاتية الفلسطينية ياسر عرفات التقى لدى زيارته الى الاردن يوم الاحد مع السفير العراقي المقيم في عمان نوري الويس وحفلة رسالة شقوية الى الرئيس صدام حسين تتعلق بعملية السلام. وقال الخطيب ان الرسالة تتضمن اخر مستجدات عملية التسوية والممارسات القمعية الاسرائيلية خصوصا الاستيطان ومصادرة الاراضي والحصار والاغلاق فضلا عن محاولات نسف عملية السلام وعدم تطبيق بنود الاتفاقات الموقعة مع الجانب الفلسطيني والقول للخطيب. وقال الخطيب ان العلاقات الفلسطينية - العراقية «لم تنقطع ابدا مؤكدا عدم وجود خلاف بين الجانبين». ويقول العراق انه يعارض المفاوضات العربية - الاسرائيلية وبالتالي اتفاق الادارة الذاتية المزمع بين ياسر عرفات واسرائيل في العام ١٩٩٣.

## زائير السابقة.. الامم المتحدة تذكر اللاجئين الروانديين بعد موتهم وموبوتو لا يحد من قبضه

جنيف/اف ب: اعلنت الامم المتحدة يوم الاثنين عزمها ارسال بعثة جديدة الاسبوع المقبل للتحقيق بشأن الاتهامات حول قيام قوات لوران ديرزوريه كابيل بارتكاب مجازر طاولت لاجئين روانديين في زائير سابقا. وذلك اثر اتفاق بين الرئيس الجديد كابيل والامين العام للامم المتحدة كوفي عنان. وكان تحالف المعارضين بزعماء كابيل رفض الشهر الماضي السماح لبعثة تحقيق تابعة للامم المتحدة بالدخول الى شرق البلاد من كيغالي عاصمة رواندا حيث بقيت اسبوعا. وكان من المفترض ان يقوم الفريق باعمال تفتيش في مقابر جماعية مقترضة. وقال بيان الامم المتحدة ان فريقا تحضريا سيغادر في العشرين من الشهر الجاري الى جمهورية الكونغو الديمقراطية يرافقه اعضاء من مركز حقوق الانسان في الامم المتحدة ومحققون وخبراء في الطب الشرعي. على ان يتبعه فريق كامل في السابع من تموز المقبل. واكد البيان ان المهم هو ان يتم التحقيق حول المزعمة الخطيرة لانتهاكات حقوق الانسان في الكونغو.

## التمردون التاميل يشنون هجوما مضادا على القوات السريلاكية

كولومبو/اف ب: ذكرت مصادر رسمية في كولومبو ان تمردية حركة «شون تحرير ايلام التاميل» شنوا هجوما واسعا امس الثلاثاء استهدف القوات السريلاكية النظامية في شمال سريلاكا مما تسبب بخسائر كبيرة في الجانبين. ووجد المتمردون «اكثر من ٤٠٠» مقاتل في الهجوم على القوات الحكومية في فافونيا وصفوا هذه المنطقة بالمدمعة. وافادت حصيلة للسلطات المحلية ان ثلاثة مدنيين في الاقل قتلوا وجرح ٢٥ آخرون في هذا الهجوم. غير انه لم تعرف الخسائر التي لحقت بالقوات الحكومية وكذلك للمتمردين. وقالت قوات الامن ان المتمردين تسللوا عبر خطوط دفاع القوات الحكومية قبل ان يهاجموها. وذكرت مصادر عسكرية ان الطيران حاول طرد المهاجمين بشنه غارات. وقبل مصادرة الامم قتل ١٥٠ جنديا حكوميا و ٤١٠ متمردين خلال المواجهات. ونشر الجيش على هذه الجبهة ٢٠ الف رجل في عملية تهدف الى السيطرة على طريق استراتيجي يربط فافونيا بجافنا. وفي كولومبو افادت مصادر ان المتمردون التاميل شنوا اكر هجوم مضاد منذ قيام الجيش بعملياته على الجبهة الشمالية للبلاد في ١٣ ايار الماضي.

## مدير سكة حديد الجمهورية الاسلامية يستعرض .. تفتحه

الاعضاء في منظمة «اكو» خلال السنوات العشر القادمة سيكرس في مجالات النقل والشحن والاتصالات والتجارة والطاقة. واذن انه من الافضل للبلدان الاعضاء في هذه المنظمة توظيف ثرواتها المالية وما تملكه من طاقة في اكمال مختلف المشاريع التي هي قيد الانشاء. واذن: ان افتتاح سكة حديد بنذر عباس - بافق ومشهد - سرخس - تنج يشير الى اكمال شبكة سكة حديد «اكو» وتسهيل العلاقات التجارية بين هذه المنظمة وبلدان جنوب شرق اسيا واوروبا. واكد ضرورة رفع طاقة نقل وشحن هذين المشروعين عبر ايجاد تسهيلات عمل ممرية مقبولة وبناء خطوط جديدة وجعل طرق سكة الحديد ذات خطين واعادة اعمار محطات الشحن. وافاد ان هذا المؤتمر سيعطي امهات



العدد ٣٩٥٩، السنة السابعة عشرة، الأربعاء ٥ صفر ١٤١٨هـ، ١١ حزيران ١٩٩٧م



تأسست كيسان العربية  
بمبادرة من  
الشيخ محمد بن عبد الله  
الشيخ محمد بن عبد الله

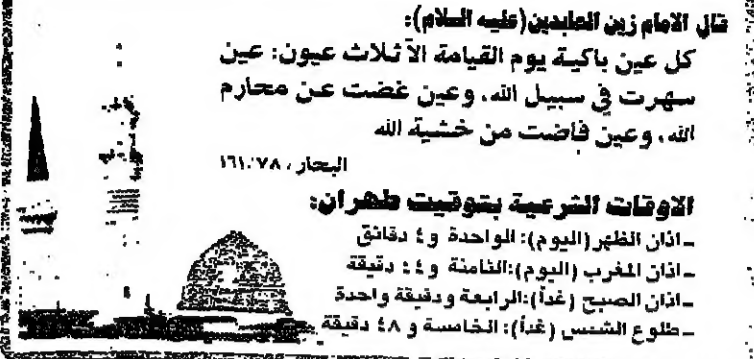
القاهرة / أ ف ب: أعلنت الشرطة المصرية أمس الثلاثاء عن مقتل زعيم إسلامي في القاهرة خلال اشتباك مع الشرطة الأسبوع الماضي.  
وقال المصدر إن الضابط مصطفى أبو رواش كان يقود خلية من ٤٠ عضو تابعة لتنظيم «الجماعة الإسلامية» وكان أعلن الأحد عن توقيف هذه المجموعة وإحالة عناصرها إلى القضاء العسكري.  
وأوضح المصدر أن أبو رواش تبادل إطلاق النار مع رجال الشرطة الذين حاصروا منزله في حي المطرية شرق القاهرة الأربعاء الماضي.  
ومن بين الأربعين شخصا الذي تمت إحالتهم إلى القضاء العسكري هناك أربعة موجودين خارج مصر بينهم ثلاثة من أبرز زعماء التنظيم هم أسامة علي رشدي، ورفاعي أحمد طه ومصطفى حمزة (الأخيران محكوم عليهما بالإعدام غيابيا في قضية العائدين من أفغانستان في ١٩٩٢) ومصطفى خليفة (المحكوم بالإعدام غيابيا في قضية محاولة اغتيال وزير الإعلام صفوت الشريف في ١٩٩٣).

الجزائر / أ ف ب: أفاد شهود عيان والصحف الجزائرية أن قوات الأمن قتلت ستة أسلميين أمس الثلاثاء في القصبة الحي القديم في العاصمة الجزائرية بعد ساعات من إطلاق كثيف للنار بالأسلحة الإصطناعية وفي حرج باعنيهم قرب العاصمة.  
وقد بدأت عملية قوات الأمن في القصبة بعد ظهر الاثنين حيث جرت اشتباكات عنيفة دوت اصداؤها في أرجاء المدينة. وماجمت قوات خاصة تابعة للشرطة منزلا في قلب الحي القديم حيث اندلعت النيران في جزء منه. وقالت امرأة مسنة لقد تملكنا الربع فاطلاق النار استمر طيلة الليل.  
وامتلات الطرقات الضيقة بالمظاريق. وانسحبت عناصر الشرطة مطلق النار من الأسلحة الإصطناعية في الهواء ابتهاجا. بينما نصح سكان الصحافيين بمغادرة المنطقة على وجه السرعة.  
وذكرت الصحف الخاصة في العاصمة أن أسلميين قتلوا على أيدي قوات الأمن يوم الاثنين في حرج باعنيهم (الساحل الغربي للعاصمة).  
وكتبت صحيفة «لومساتان» أن هذه العملية تهدف إلى التسبب في أي احتمال خلال موسم الاصطياف حيث يتدفق المصطافون إلى المدن الساحلية.

## الجزائر.. واشنطن تشني على (ديمقراطية) ذبح الأسلميين على أيدي العسكر



ولم تنشر أي حصيلة بالخصائر البشرية المحتملة في صفوف قوات الأمن. في المقابل اعتبرت الولايات المتحدة أن الانتخابات التشريعية التي جرت الخميس الماضي في الجزائر، تمثل خطوة صغيرة إلى الامام وقادرة على إعطاء دفع نحو (السلام والديمقراطية) رغم مشاكل التزوير.  
وأوضح المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيكولاس بيرنز يوم الاثنين أن واشنطن ترغب في أن يستمر الانفتاح في الجزائر.  
وأضاف المتحدث في تصريح صحفي أن الولايات المتحدة تنيء الحكومة الجزائرية لأنها أجرت انتخابات برلمانية واستدعت مراقبين دوليين لشراف عليها.  
وقال بيرنز أن جمعية متعددة الأحزاب قادرة على دفع عملية المصالحة الوطنية إلى الامام.  
وبالإشارة إلى الاحتجاجات التي



قال الامام زين العابدين (عليه السلام):  
كل عين باكية يوم القيامة الثلاث عيون: عين سهرت في سبيل الله، وعين غضت عن معاصم الله، وعين فاضت من خشية الله.  
الحار: ٧٨-١٦١

## الوقوات العربية بتوقيف طهران:

أما الفجر (اليوم): الواحدة ٤ دقائق  
أما المغرب (اليوم): الثامنة ٤: دقيقة  
أما الصبح (غدا): الرابعة دقيقة واحدة  
أما الشمس (غدا): الخامسة ٤: دقيقة

## في نتيجة مشابهة لما فعلته إسرائيل بجنوب لبنان تركيا تعيد اطلاق خطة (المنطقة العازلة) لتحرير احتلالها لشمال العراق

ديار بكر / أ ف ب: ينوي الجيش التركي إنشاء «منطقة أمنية» في شمال العراق حيث يقوم منذ ١٤ ايار الماضي بعملية عسكرية واسعة النطاق ضد مقاتلي حزب العمال الكردستاني. كما علم أمس الثلاثاء من مصدر عسكري تركي في جنوب شرق الاناضول.  
وقال هذا المصدر طالبا عدم كشف هويته أن الجيش لن ينسحب قبل اقامة منطقة أمنية في شمال العراق لمنع عودة نشاطي حزب العمال الكردستاني إلى المناطق التي طردوا منها.  
وأضاف اذا انسحبت القوات التركية فمن المرجح جدا أن يعود (حزب العمال) إلى المنطقة من دون أن يتكهن الحزب الديمقراطي الكردستاني (بزعامة مسعود البارزاني حليف تركيا) من منعهم من ذلك.  
وقال أن القوات المسلحة التركية ستسحب بالنهاي (من شمال العراق)

## أعضاء الجيش الأمريكي: نحن هنا لننقذ من أجل فلسطين

بيروت / أ ف ب: أكد اليابانيون الخمسة، عناصر الجيش الأحمر، الذين بدأ القضاء اللبناني يوم الاثنين محاكمتهم بتهم تزوير وثائق رسمية لبنانية، أنهم اعتدوا التزوير لأسباب سياسية.  
وأجمعوا أمام محكمة الجنائيات التي أراجأت إلى الاثنين القادم جلسة الاستماع إلى اقوالهم على أن منظمة الجيش الأحمر امتنت لهم بواسطة البريد أو بواسطة اسدقاء لم يحددوا هويتهم جوازات السفر المزورة.  
واشاروا إلى أنهم استخدموا وثائق مزورة واسماء مستعارة لأنهم مطلوبون في بلدكم بسبب انتحائهم السياسي مؤكداين أنهم مناضلون للقضية الفلسطينية والعربية ضد الصهيونية والاسرائيلية.  
وقد وصل اليابانيون الخمسة إلى قصر العدل مكلي الايدي وسط اجراءات أمنية مكثفة، ولم يوزع اوكاموتو (٩٤ عاما) وكازو توهيرا (٤٤ عاما) وهارو واكو (٤٨ عاما) وماساو ايتشي (٥٧ عاما) وماريكو ياماموتو (٥٦ عاما).  
كما جلست الفرقة اللبنانية امية عبود بقرينهم في قفص الاتهام بتهمة ممارسة غير مشروعة للطب الصيني. ولدى دخولهم إلى قاعة محكمة الجنائيات رفع اليابانيون قبضاتهم في الهواء، بعد أن رفعت منها الاصفاد، وهم يبتسمون أمام عيسات المصورين الذين سمح لهم بحضور افتتاح المحاكمة العلنية.  
وحضر المحاكمة محامي الدفاع عنهم بشارة ابو سعد و ٥٠ محاميا من هيئة المحامين اللبنانيين الذين تطوعوا للدفاع عنهم (١٥٠) محاميا يشارك خمسة منهم في الدفاع) أبرزهم النائب زاهر الخطيب وكريم بقرادوني.  
ومعفت السلطات القضائية تسجيل الوقائع صوتيا أو تصويرا جلسة المحاكمة التي احيطت باجراءات أمنية وحضرها دبلوماسيون من السفارة اليابانية في بيروت من بينهم السكرتير الاول تاموتوسو ساي.  
وقامت لينا محمصاني المترجمة القانونية بترجمة الاسئلة التي طرحها المحكمة بالعربية.

## الطلاب الفلسطينيين يدعون إلى مقاطعة الانتخابات

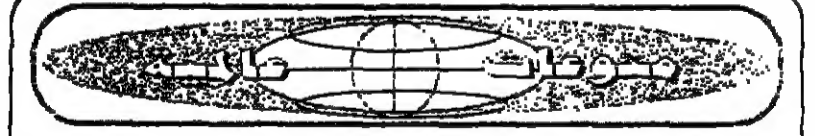
باريس / أ ف ب: دعا الاتحاد الوطني للطلاب في المغرب إلى مقاطعة الانتخابات البلدية التي تجري في ١٣ حزيران وأن عدم المشاركة في ديمقراطية خادعة.  
وتسأل الاتحاد الذي يضم نحو ٢٠ ألف عضو في فرنسا في بيان اسس الثلاثاء في باريس كيف يمكن التكلم عن ديمقراطية بينما هناك سجناء سياسيون من بينهم ناشطون من الاتحاد والحريات الجماعية والقرية منتبهة.

## رؤساء الطوائف الدينية في البوسنة يدعون إلى سلام دائم

سراييفو / أ ف ب: وجه رؤساء الطوائف الدينية الأربعة في البوسنة والهرسك - المسلمين والكاثوليك والارثوذكس واليهود - نداء يوم الاثنين إلى «سلام دائم» وإلى احترام الحقوق الأساسية لكل فرد.  
وأعرب المسؤولون الدينيون عن قلقهم من بطء تطبيق الجوانب المدنية لاتفاق دايتون للسلام وشددوا على أن القيم المشتركة تختلف طوائف البلاد يمكن أن تكون مصدر تعاون وتعايش حر.  
ودأوا كل أعمال الحق التي تستند إلى الفروقات الدينية والاثنية وكل عائق يحول دون عودة السلاجئين وأي عمل انتقامي وأي انتهاك للحقوق الأساسية للفرق.  
وقد حمل هذا النداء الموجه إلى المواطنين والقادة البوسنيين توقيع الدكتور مصطفى سريتش (عن المسلمين) والمترولوجيت نيكولاي مريدبا (عن)

## خطة جديدة في سلطة اوضاع تهر الجيش الاميري

واشنطن (أ ف ب) : استدعى وزير الدفاع الاميري ويليام كوهين يوم الاثنين جنرال سلاح الجو جوزيف رالستون المرشح لتولي رئاسة اركان الجيوش الامريكية لبحث معه في عواقب اعترافه بصحة معلومات كشفتها وسائل الاعلام الامريكية عن فعل لااخلاقي ارتكبه الجنرال في الماضي.  
وقطع رالستون مساعد رئيس اركان الحاي. رحلة كان يقوم بها في آسيا للعودة إلى واشنطن حيث تصاعد الجدل حول احتمال خلافته جون شالكاشيفيل في قيادة القوات الامريكية. بعد كشف هذه القضية.  
ويبلغ رالستون الـ ٥٣ من العمر واعترف بأنه اقام علاقة مع إحدى الموظفات في أجهزة الاستخبارات الامريكية (سي آي ايه) حين كان منفصلا عن زوجته التي طلقها لاحقا.  
وقال مسؤول عسكري أن كوهين سيدرس الوضع معه مؤكدا أن وزير الدفاع لن يطلب من رالستون سحب ترشيحه.



استدعى / أ ف ب : ستلتقي لرئيسا «اغنية الأطفال» و «عباد الشمس» للرسم البولندي فنانان كان كوخ للمرة الأولى كما اعرب الرسم عن رغبته في ذلك مرارا في رسائله إلى شقيقه ثيو.  
وأوضح تحف فان كوخ في استديام يوم الاثنين أن هاتين اللوحين مرتبطتين بشكل وثيق وهما تستلما قوتها من نفس التبر.  
وقد افغار «متحف نيتيليان» في استديام متحف فان كوخ لوحة «اغنية الأطفال» واستعار في المقابل لوحة «الوادي» التي رسمت في ١٨٨٩.  
وفي واحدة من رسائله إلى شقيقه ثيو كشف فان كوخ عن أن فكرة الجمع بين اللوحين طرأت له لدى قراءته قصة يار لوتي «صبياد ايسلندا» التي تحدث فيها عن البحارة الذين يضمنون على اقدام تماثيل (السيدة العذراء) في عدد من السفن زهورا اصطناعية تعبيرا عن عراقتهم بالجميل.  
وكان فان كوخ يبري في لوحة «اغنية الأطفال» (وهي تمثل في الواقع صورة ملام رولان زوجة شخص من مدينة آرل، رمزاً اوميا كونيا يبعث الرجاء في قلوب اليابسين).

## الجزائر / أ ف ب: فاجأ الحزب الجمهوري الظمني غير المعروف تماما الجميع بغوزه في الانتخابات (التشريعية) الجزائرية بثلاثة مقاعد والفضل بذلك يعود إلى ليس في شعاره المميز

القريب من شعار حزب اسلامي اخر وقد ذكرت إحدى الصحف.  
والفرق في الشعارين «قطعة على الحرف» بين «حركة جمع السلم» (حساس سابقا) التي حصلت على ٦٩ مقعدا وبين «الحزب الجمهوري التقدمي». فالأولى تعتمد شعار «الف ضاده والثاني «الف صاد».  
وقال صحيفة «البرية» أن الناخبين لا يلمون تماما بالعربية صوتوا للحزب بدل تصويتهم للحركة غير مدركين الفرق.  
وكتبت الصحيفة أن هذه النقطه هي التي مكنت هذا الحزب غير المعروف من الدخول إلى البرلمان. معلوم أن جميع الأحزاب المعارضة اتهمت السلطات العسكرية بتزوير الانتخابات تعاريفاني ذلك نقطة حرق الضاد.

تصن عن مؤسسة كيسان العربية والنشر  
طهران - الجمهورية الإسلامية في إيران  
ص: ١٣٥ / ٩٦٣١٠٠ هـ: ١٣٥٠ / ٢٥١٠٠  
تلك: ٢١٦٨٢٦١ / ٢١٦٨٢٦١ / ٢١٦٨٢٦١

كيسان العربي  
صحيفة يومية

KAYHAN-AL-ARABI  
Daily newspaper from Kayhan's  
Publication in Arabic Language